

معظم متاعب كلينتون جاءت من الموظفين. سواء بعض اللاتي عملن تحت رئاسته عندما كان حاكماً لولاية أركنصو بمدينة " ليتل روك ". أو بعض موظفات البيت الأبيض وهو بالعاصمة " واشنطن دي. سي " رئيساً!.. ولو عرفنا إجابة سؤال متى بدأت هذه المتاعب، توصلنا إلى إجابة سؤال: لماذا حدث له مسلسل الفضائح المتتابع، وكأنه مسلسل تليفزيوني من عشرات الحلقات المنفصلة المتصلة، حيث البطل فيها واحد مع تغيير البطولات!

بداية الصعود:

في عقد الثمانينات تمكن كلينتون من الفوز بمنصب حاكم أركنصو، بالانتخاب طبعاً، وبمساعدة زوجته الحامية هيلارى.. حيث اكتسبها معاً خبرة فائقة في التعامل مع جماهير الولاية بمختلف طبقاتهم وأجناسهم.

وفي جلسة عائلية هادئة مع زوجته، ومعهما طفلتهما الوحيدة شيلسى، . نبتت فكرة أن يرشح نفسه لمنصب الرئيس، وباتا يحلمان بالبيت الأبيض والقوة والسطوة والهيلمان!.. وإن كانا في الصباح أدركا أن المهمة صعبة وشاقة، وأن الطريق طويل ومرهق، خصوصاً